

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 479 @ | قال : سمعت أبا إدريس يقول : سمعت واثلة بن الأسقع يقول : سمعت أبا مَرِّثَد | الغَدَوِيَّ يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ' لا تجلسوا على القبور ، ولا تُمَلِّسُوا إليها ' فذكرُ سفيانَ وأبي إدريس في هذا زيادة ووَهَم ، أمَّا أبو إدريس ، فَدَسَّبَ الوهم فيه إلى ابن المبارك ؛ / 80 - ب / لأن جماعة من الثقات | رَوَوْه عن ابن جابر ، عن بُسْر ، عن واثلة ، ولم يذكروا أبا إدريس بين بُسْر | وواثلة ، وصرَّح بعضهم بسماع بُسْر من واثلة . | | قال أبو حاتم الرازي : كثيرا ما يحدث بُسْر عن أبي إدريس ، فوهم | ابن المبارك وطن أن هذا مما رواه عنه واثلة ، وليس كذلك ، بل هو مما سمعه بُسْر | من واثلة . وأما سفيان فوهم فيه من دون ابن المبارك لأن جماعة ثقات رَوَوْه عن ابن | المبارك ، عن ابن جابر بلا واسطة ، وصرَّح بعضهم بلفظ الإخبار بينهما . | | (وشرطه [113 - ب] أن يقع التصريحُ بالسماع) أي في رواية مَنْ لم يزدها ، | (في موضع الزيادة) لكن ترجح جانب الحذف بقريئة دالة على الوهم كما ذكره ابن |